مكتب الأستاذ للمحاسبات
AceR

ونظرا للمكانة الرفيعة التي أحتلها العلم والتعلم عند المسلمين فقد روي أن الرسول (ص) كان يطلق سراح الأسرى المتعلمين من الكفار إذا قاموا بتعليم عشرا من المسلمين .

مراحل التربية العربية الإسلامية في عصر الاسلام:-

١- مرحلة الدعوة الإسلامية :

مع بداية ظهور الإسلام وانتشاره في شبه الجزيرة العربية وبدأت هذه المرحلة التي امتازت بالبساطة وعدم التعقيد إذ كان الاهتمام منصبا بالدرجة الأولى على تعليم القراءة والكتابة ، وكان القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد المعتمد في هذه العملية .

وعندما تمتعت الدولة العربية الإسلامية بنوع من الاستقرار السياسي بعد أن قاربت الفتوحات الإسلامية نهايتها في عهد الأمويون أتجه المسلمون إلى الثقافات والحضارات الموجودة لدى البلاد التي فتحوها ، وبدأت نهضة عملية شاملة ، كانت العلوم الدينية كالقرآن والتفسير اساسا لها فضلا عن اهتمامهم بعلم اللغة والنحو والبيان والأدب ، واستمرت هذه المرحلة حتى بداية تأسيس الدولة العباسية.

٢- مرحلة الازدهار والتقدم:-

بعد أن قام المسلمون فتوحاتهم ، وأكملو نشر الدعوة الإسلامية أنصرف الخلفاء الأمراء والقادة إلى نشر العلم والمعرفة جميع المواطنين دون تفريق أو تميز حتى بلغ النشاط الفكري درجة من التقدم والراقي لم يبلغها من قبل وذلك في القرن ٤هـ .

ونتيجة لاحتكاك المسلمين الفاتحين بثقافات البلاد المفتوحة بثقافات فارس والهند واليونان والرومان ، إذا أقتبس المسلمون من الثقافات أمور كثيرة تتعلق بجوانب مختلفة من العلوم والفنون كان لها أثر أكبر الأثر تطور الحضارة العربية ورقيها فقد قام المسلمون بترجمة الكتب اليونانية والفارسية إلى العربية ونقلو معارفهم إلى تلك الحضارات بترجمتها إلى اللغات المختلفة ، وأقاموا ايضاً بشرح النظريات العلمية والفلسفية والتعليق عليها وتبسيط أسلوبها بحيث يمكن فهما واستيعابها ومن

الأستاذ للمحاسبات

مكتب أيسر للحاسبات
AceR

العوامل التي ساعدت على انتشار العلوم في هذه المرحلة اتساع صناعة الورق بعد أن كان العرب قبل الإسلام يكتبون على الحجارة والجليد ، وأهتم المسلمون بالتربية والتعليم اهتماما بالغاً فأنشأوا العديد من المؤسسات التربوية أشهرها المدرسة النظامية والمستنصرية والكتاتيب والمساجد والقصور والإماكن العامة وحوانيت الوراقين التي ساهمت بشكل عام على نشر العلم والمعرفة وأمتاز الفكر التربوي في هذه المرحلة بالشمول وأتساع النظرة والعمق والأصالة ولم يكتفي العلماء المسلمون بدراسة علم واحد فقط بل طرقوا أبواب العلوم المختلفة .فالعلوم العقلية التي لم تحظى بنصيب وافر من العناية والاهتمام خلال حكم الأمويون أخذت بالتقدم والازدهار وأخذت اوج عظمتها في عصر الذهبي ومنها الطب والفلسفة وعلم الطبيعة والرياضيات .

٣- مرحلة التدهور والانحلال:-

لقد حظت التربية العربية الإسلامية خطوات إيجابية متطورة واسعة وأحرزت تقدم مذهلا شتى صنوف العلم وانتشرت العلوم والمعارف في ارجاء البلاد الاسلامية وشيدت المدارس المختلفة ، ولكن بمجيء السلاجقة الأتراك إلى الحكم واهتماهم الكبير بالناحية الحربية وإهمالهم للناحية العلمية وبالعلوم الطبيعية والفلسفية ومحاربتهم لهاوأخذت المسيرة العربية بالتغير للإهمال من خلال محاربة المتعمدين ، وأن ظهور قبائل المغول في أواسط اسيا في القرن الثالث عشر الميلادي ، وقيامها بالهجوم الوحشي على البلاد الإسلامية وقضاءها على الخلافة العباسية في بغداد عام ١٢٥٨م أدى إلى تحطيم معالم الثقافة العربية الإسلامية بجانبها الديني والدنيوي في بغداد والدول الاسلامية المجاورة لها وادى إلى أضعاف الوحدة الفكرية بين العرب والمسلمين في مختلف أرجاء البلاد العربية الإسلامية وبذلك سادت فترة مظلمة اختفت فيها مظاهر الحضارة العربية كليا وعاش السكان حالة من القلق والتوتر وعم الجهل والتخلف بينهم ، وانتكست راية العلم والمعرفة بعد كانت خفاقة الجميع إلى طريق الخير والصواب .

مكتب أيسر للحاسبات
AceR

مكتب الأستاذ للمحاسبة
AceR

أعلام الفكر التربوي العربي الإسلامي :-

١. **ابن الخلدون**:- هو أبو زيد عبد الرحمن ابن خلدون ولد بمدينة تونس عام ٧٣٢هـ وتلقي علومه فيها حيث كانت أنذاك مركزا يستقطب العلماء والأدباء أليها من بقاع العالم ، وقد انتقل أبن خلدون في دول عديدة عندما كان شابا ، وتقلد أعلى مراتب الحكم والسلطان وأستقر المقام أخيرا في القاهرة حيث جلس للتدريس في الجامع الأزهر ، ويعد أبن خلدون من الكتاب العرب الأوائل والقلائل الذين كتبوا عن التربية والتعليم وكان مذهبه في التربية مسمترا من فلسفته الواقعية .

مؤلفاته

(كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عصارهم من ذوي السلطان الأكبر) . وهو عبارة عن ثلاث كتب في سبعة مجلدات .

أرائه في التربية:

١- يجب أن لا تقدم المسائل والموضوعات الصعبة للمبتدئين في التعلم ، وأن يكون تعليم العلوم متدرجا من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد وأن يستعان بلأمثلة الحسية أو الوسائل المعينة.

٢- يراعى بالعملية التربوية والتعليمية عقل المتعلم واستعداده لتعلم ميوله الفطرية وأن ينتبه المتعلم إلى مابين المتعليمين من فروق فردية ومراعاة ذلك أثناء عملية التدريس .

٣- أن لا تطول الفترات مابين الدروس لان طول الفترة بين درس وأخر لانه ينسى المتعلم ما تعلمه .

٤- أعتبر ابن خلدون القرأن الكريم أصل التعليم ويصنف العلوم إلى علوم مقصورة لذاتها مثل علوم الشرعية والطبيعة والفلسفة وعلوم أليه أو وظيفة مثل اللغة والحساب .

مكتب الأستاذ للمحاسبة
AceR

مكتب إيسر للحاسبات
AceR

٥- يدعو ابن خلدون الى أهمية النمو العقلي لدى المتعلمين واهمية اكتمال النضج لقبول العلم والاستعداد للتعلم .

٦- يرى ابن خلدون أن المعلم ينبغي أن يكون ملما بمجموعة من الصفات والميزات والمهارات التي تمكنه من أتقان عمله .

٧- أهتم ابن خلدون بأساليب التدريس واهمية استخدام التعلم لمختلف الأساليب التي تساعد على تبسيط المادة الدراسية مثل الحسية والمواقف العملية للمتعلم .

٨- يرى أبن خلدون انه ينبغي استخدام الثواب والعقاب لتكون دوافع للتعلم يلجأ أليها المربي بحكمة وعناية بالغتين .

٩- استخدام القدوة الحسنة في التعليم ، فيكون المعلم قدوة حسنة لتلاميذه باعتبار القدوة العملية انجح الوسائل إلى الأخلاق وغرس أصول الفضائل في النفوس .

الغزالي :-

هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي ولدة في مدينة طوس من أعمال فراسان عام ٤٥٠هـ وتوفي ٥٠٥هـ كان أبوه رجلا فقيرا تقيا يجالس الفقهاء والعلماء رغبة في أن ينشأ ولده فقيها عالما وقيل أن ابوه كان يغزل الصوف ويبيعهة .

ومن هنا جاءت تسميته الغزالي وكان الغزالي منذ حداثه عمره شغوفا بالعلم والمعرفة فقد درس الفقه ، وهو مايزال صبيا وقرا الفلسفة والحكمة وأشتهر بذكاءه المفرط وإدراكه العميق لدقائق الأمور ، كما درس الفلسفة اليونانية والمذاهب الدينية قدم إلى بغداد وعهد غليه نظام الملك بالتدريس في المدرسة النظامية التي أسسها في بغداد ، بعد أن اعجب بعلهمه وغزارة حكمته وكلامة وبيانه وقوة حجته.

مؤلفاته:-

للغزالي مؤلفات كثيرة مايقارب (٧٠) مؤلف كان معظمها في الفقه والجدل والرد على فلاسفة والدفاع عن الدين ومن أهم مؤلفاته التي دون أهم أرائه التربوية مايلي (رسالة أيها الولد ، أحياء علوم الدين ، ميزان العمل ، فاتحة العلوم) .

مكتب أسير للمحاسبة
AseR

١/١٠

الغزالي

أرائه في التربية :-

١- يربط الغزالي بين العلم والأخلاق ويرى أن لاقيمة للعلم إذا لم يكن صاحبه متميزا بالأخلاق الحسنة والصفات الحميدة .

٢- على المتعلم أن لايتكبر على معلمه بل يجب عليه أن يحترمه ويذعن له ولنصيحته .

٣- أكد الغزالي على أهمية اللعب للصغار ونصح أن يلعب الصبي لعبا جميلا بعد انصرافه من الكتابة ويرى أن اللعب وسيلة للصغار .

٤- يرى الغزالي أنه ينبغي مراعاة استعدادات المتعلمين وقدراتهم العقلية والجسمية

٥- يرى الغزالي الى أن يتعلم المتعلم من العلم والمعرفة مايحقق أغراض العلم والمعرفة فيبدأ بتعليم القرأن والأحاديث والسيرة والأشعار ثم ينتقل إلى تعلم العلوم الأخرى .

٦- يرى الغزالي أن يتعلم المتعلم من العلم والمعرفة مايحقق أغراض العلم والمعرفة فيبدأ بتعليم القرأن والاحاديث والسيرة والأشعار ثم ينتقل إلى تعلم العلوم الأخرى .

٧- أكد الغزالي على مبدأ الثواب والعقاب عند التعليم .

٨- رأى الغزالي أن هدف التربية الأسمى هوة التقرب لله والاستعداد للحياة الاخرة وحصر التربية بكل مايساعد على تحقيق هذا الغرض .

٩- أكد الغزالي علة مبدأ التدرج في التعليم ونصح المتعلم في التعليم أن يتدرج في دراسة العلوم الأهم فألاهم .

١٠- نصح الغزالي في عدم تعويد الطفل على الكسل والتراخي والتساهل في التعامل معه ، وان يتعد عن قرناء السوء وعن التدلل والتنعم .

القابسي :-

ابو الحسن علي

ولد أبو الحسن علي بن محمد القابسي في القيروان وتلقى علومه فيها وارتحل إلى الحجاز أقام في مصر فترة من الزمن حيث اخذ من أحد علماء الإسكندرية ،

مكتب أسير للمحاسبات